مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٥ / ١١ / ١٩٧٧

الحسن يشـيد بدور مصر فى تهدئة الموقف بين المغـــرب ومـوريتانيا والجـزائر

يجتمع الرئيس السادات اليوم بالسيدحسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية الذى وصل الى القاهرة فى منتصف ليلة أمس وكان فى استقباله بمطار القاهرة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ٠

وسـيقدم السيد حسنى مبارك تقريراهاما للرئيس عن نتـائج المحـادثات التى أجـراها مع الملك الحسن الثانى والرئيس هوارى بومدين والرئيس مختار ولد داده ولوى دى جيريجنو وزير خارجية فرنسا ٠

ومن المنتظر ان يحضر اجتماع الرئيس بالسيدحسنى مبارك السيد اسماعيل فهمى الذى يصل الى القاهرة اليوم قادما من تونس حيث يعرض على الرئيس نتائج اجتماعات وزراء الخارجية العرب

ويجيء هـذا الاجتماع الهام قبـل ساعات من سفر الرئيس متوجهـا الى دمشق للاجتماع بالرئيس السورى حافظ الاسد .

وكان السيد حسنى مبارك قد اختتم جولتـه امس بزيارة باريس حيث اجتمع بوزير الخارجية الفرنسى وسلمه رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان ، وخلال اجتماعهما الذى دام ساعة بحث نائب الرئيس مع وزير الخارجيـة الفرنسى آخر تطورات الموقف فى الشرق الاوسط وترتيبات عقد مؤتمر جنيف .

وقبل ان يغادر الرباط امس متوجها الى باريس اجتمع السيد حسنى مبـارك مع الملك الحسن بمقر الديوان الملـكى بالرباط فى اطار المهمة التى يقوم بهـا نائب الرئيس بين الـرباط والجـزائر وموريتانيا لتطويق الازمة وتجنب القتال وقد انضم الى الاجتماع احمـد عثمان رئيس الوزراء المغربى ثم اجتمع نائب الرئيس بعد ذلك بسعود الفيصل وزير الخارجية السـعودى الذى وصـل الى الرباط صباح امس حاملا رسالة الملك خالد للملك الحسن فى نطـاق الجهود المبذولة لتطويق الازمة .

وقـد ادلى الملك الحسن بتصريح للصحفيين المصريين عقب اجتماعه بنائب الرئيس تحدث فيـه عن دور الرئيس السادات لتطويق الازمـة وعن مهمة السيد حسنى مبارك ، فقال ان الفضل يرجع الى فخامة الرئيس السادات ونائبه لانه كلما اشتد الامر او تازمت الاحوال كانا من المبادرين لاصلاح ذات البين ، وايجاد ميدان للتصالح ورغم ان المشكل فى حد ذاته صعب وسـهل فى نفس الوقت ، فقد بذل حسنى مبـارك من المجهود البدنى والفـكرى الـكثير الذى يشكر عليه ، وعملية كهذه وان كانت لم تؤت اكلها فى الحين الا انها يوما ما كالبذرة الطيبة سوف تؤتى اكلهـا .. وردا على سؤال حول احتمالات المستقبل قال الملك الحسن : ان الباب مفتـوح للتصالح والتفاهم . شريطة عدم اعادة النظر فى مغربيـة الصحراء ونحن مستعدون لركوب اى وسـيلة لعودة علاقاتنا مع الجزائر الى ما كانت عليه من قبل .

ومن ناحيـة اخرى صرح سـعود الفيصل بعد لقائه بالسيد حسنى مبارك بأن اللقـاء كان مفيدا جدا واضاف : لقد اتيحت لى فرصة للقاء نائب الرئيس ولم يكن من الممكن تضييع هذه الفرصة خصوصا بعد هذه الفترة التى قضاها فى هذه المنطقة وفى هـذه الظروف بالذات لان وانا أعلم احاسيس الرئيس السادات تجاه هذه المنطقة .